مديرية الأمن العام

السِلـــــم المجتمعي

اليوبيل الفضي
١٩٩٩-٢٠٢٤

مجلة تصدر عن مركز السلم المجتمعي في مديرية الأمن العام - حزيران 2024 م - العدد الخامس

"عَهدي لكُم

أن يبقـى الأردن حـــــراً

عزيزاً كريماً آمناً مطمئناً"

اليوبيل الفضي

١٩٩٩-٢٠٢٤

مـن خطـاب جلالـة الملـك عبـدالله الثانـي ابـن الحـسين المعظّـم للأردنـيين بالذكـرى الـ ٢٥ ليـوم الوفـاء والبيعـة، وتسـلّم جلالتـه سـلطاته الدسـتورية

على العهـد واصلنـا معـا مـسيرة بنـاء الأردن الحديـث في مطلـع القـرن الحـادي والعشريـن، وعلى العهـد مضينـا على إرث الحـسين وأجيـال البنـاة والمؤسـسين، وعلى العهـد نـمضي بعـون الله بمسـؤولية لخدمة أجيـال الحـاضر والمسـتقبل، نحـو هـدف وطني نـسير فيـه بثقـة وتصميـم، للتحديـث في مسـاراته الثلاثـة السياسـية والاقتصاديـة والإدارية.

وكمـا علّـمني الحـسين، فلا مسـعى عنـدي إلا رضـا الله وراحـة الضـمير، ورفعـة شـأن كل الأردنـيين والأردنيـات، وأن تبقـى رايـة الوطـن مرفوعـة عاليـة، يحميهـا نشـامى الجيـش العربـي والأجهـزة الأمنيـة بقلوبهـم وأرواحهـم، ويحملهـا الأردنيـون بصـادق عهدهـم وعظيـم إنجازهـم، ليبقـى الأردن أولا دائمـا وأبـدا.

وعلى عهـد الآبـاء ونهـج بيتنـا الهاشـمي، يـسير ولـدي الحـسين، ابنـا وفيـا وأخـا مخلصـا لأهلـه، ملتزمـا بحـب الوطـن والانتمـاء إليـه، حريصـا على خدمـة أردننـا الغـالي.

فيـا أبنـاء الأردن وبناتـه يـا وجـوه الـخير، أسـلّم على كل واحـد منكـم ونحـن نسـتذكر بمناسـبة اليوبيـل ربـع قـرن مضى مـن الإنجـاز الـذي تحقـق بفضـل جهودكـم وهـو لـكل واحـد منكـم.

وبإذن الله نواصل معكم حمل الأمانة، فأنتم أهل العزم ومن أرض العزم، ومنكم تأتي العزائم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".

٢٠٢٤-٢-٧م

من خطاب سمو الأمير الحسين بن عبدالله الثاني خلال جلسة مجلس الأمن الدولي عام ٢٠١٥م

إننا نواجه اليوم آفة تهدّد العالم أجمع، وما من دولة مستثناة من خطر الإرهاب، فعدوه الإنسان والإنسانية بصرف النظر عن الدين أو الجنس أو العمر أو الجنسية، فالكل معني بالحرب على الإرهاب.

كما أن الأحداث والنزاعات وتبعاتها التي شهدها العالم في العقود القليلة الماضية جعلت أعدادا متزايدة من الشباب عرضة للوقوع في ظلمات التطرف وشراك المضللين، فالشباب هم الأكثر استهدافا بالتجنيد الطوعي وغير الطوعي من قبل الجيوش والجماعات المتطّرفة والإرهابية، لذلك لا بد من اتخاذ التدابير السريعة لوقف تغذية نيران الإرهاب بدماء وأرواح شبابنا.

أكثر من نصف سكان العالم هم دون سن الثلاثين، غالبيتهم العظمى في الدول النامية، وتشير الدراسات إلى أن الفقر والبطالة والجهل وضعف العلاقات العائلية توفر بيئة جاذبة للفكر المتطرف والأفكار الظلامية.

وإذا ما نظرنا إلى البيانات، نجد أن وضع الشباب على المحك: ففي العالم ما يقارب ثلاثة وسبعين مليون شاب عاطل عن العمل، وأكثر من أربعة عشر مليون شاب نازح أو لاجئ، كما أن غالبية ضحايا النزاعات المسلّحة هم من فئة الشباب.

إن الشباب هم الأكثر تأثيرا على واقع الأمور وعلى مستقبلها، والأكثر تأثّرا بالحاضر وظروفه، وقد تجلى ذلك واضحا خلال الأحداث الأخيرة في منطقتي العربية، وأنا شاب ضمن تلك الفئة العمرية وأشارك في حوارات عن جيلي وعن التحديات التي تواجهه ووجوب تمكينه.

السِلم المجتمعي

الإصدار الخامس من مجلة السِلم المجتمعي حزيران 2024 م - ذو الحجة 1445 هـ .
ثقافية توعوية متنوعة تصدر عن مركز السِلم المجتمعي / الأمن الوقائي.

في هذا العدد

مديرية الأمن العام ووزارة الثقافة توقعان مذكرة تفاهم في مجال السلم المجتمعي

مركز السلم المجتمعي فكر أمني ناضج

حب الأوطان من الإيمان

مـــديرية الأمن العـــام
الأمـــن الوقـــائـــي
مركز السِلم المجتمعي

E-mail.peace.community@psd.gov.jo

طبعت في مطبعة الأمن العام.
رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية
(د/٢٠٢٢/١٤٧٥)

مديرية الأمن العام

ما لدينا مجتمع أكثر سلاما لأجيالنا
Towards a safe community for our generations
CPC
مركز السلم المجتمعي
Community Peace Center

مركز السِلم المجتمعي

رئيس التحرير

المقـدم عمـر هاشـم الخلايلـة

مدير التحرير

الرائـد أحمـد جمـال عربيـات

سكرتاريا التحرير

الرائـد إبراهيـم فنـدي الكـردي
النقيـب محمـد خليـف غرايبـة
النقيـب محمـد سليمان الربيحات

المتابعة والتنسيق

النقيـب يـاسر محمـود العـودات
النقيـب إبراهيـم سعيد الزريقـات
النقيـب مـعتز بـشير العواملـة

هيئة التحرير

النقيـب صـدام يوسـف العبـادي
الـملازم ا زيـاد فايـز البداريـن
الوكيـل نـهلا عـوض خرابشـه
الوكيـل رامي عـوض الكعابنه

التدقيق اللغوي

ملازم ٢ الاء حمـزه الحراسـيس
الوكيـل معـاذ محمـد الصبـح
الوكيـل مأمـون غالـب النسـور

التصميم والإخراج

الـملازم ا حـسين علي الصمـادي
الوكيـل مـعتز محمـود الطهاروه

الفـهـرس

مديرية الأمن العام ووزارة الثقافة توقعان مذكرة تفاهم في مجال السلم المجتمعي	9
الاستقلال من منظور هاشمي / العميد بلال العواملة مدير الأمن الوقائي	10
السلم المجتمعي جزء من ثقافتنا الوطنية / هيفاء النجار وزيرة الثقافة	12
مركز السلم المجتمعي فكر أمني ناضج / العين فاضل الحمود	14
السلم المجتمعي تحديات وفرص / الدكتور أحمد يعقوب ناصر الدين	16
استراحة العدد / فريق عمل مركز السلم المجتمعي	18
دور المسرح التفاعلي في تحقيق السلم المجتمعي / لينا التل	20
السلم المجتمعي والشراكة مع مؤسسات الأشخاص ذوي الإعاقة السمعية /د. هناء جميل العبداللات	22
مِنعة المدينة / رشا الشوارية أمانة عمان الكبرى	24
دور الإعلام في تحقيق السلم المجتمعي / أمل الدهون وكالة الأنباء الأردنية بترا	26
حب الأوطان من الإيمان / المقدّم الإمام محمود السكر	28
الشائعات وأثرها على السلم المجتمعي / الرائد أحمد جمال عربيات	30
وسائل ومقومات السلم المجتمعي / النقيب محمد الربيحات	32
خطاب الكراهية نظرة عن قرب / النقيب سلامة حسين العوران	34
مواقع التواصل الإجتماعي وأثرها على الأسرة / ملازم أول ناديا غيث	36
فعاليات المركز	40

كلمة العدد

الإعلام وسبل استثماره

في محاربة الفكر المتطرف والإرهاب

يرتبط الإعلام ارتباطاً وثيقاً بكل من الفكر المتطّرف والإرهاب فهو بمنزلة دور وقائي وعلاج استباقي للمشكلة قبل حدوثها وذلك من خلال تعزيز الوعي والإدراك لدى الأفراد للواقع الحقيقي بعيداً عن التضليل المؤدي إلى زرع الفكر الهدّام لدى هؤلاء الأفراد، لا سيّما أن وسائل الإعلام تُعد سلاحاً ذا حدين يمكن تسييرها بحسب أهواء القائمين عليها ، فنجد أن التيّارات المتطرّفة تعوّل بشكل كبير، لا بل مطلق على وسائل الإعلام في الترويج لأفكارهم المضّللة والهّدامة من خلال نشر أشرطة وثائقية وتسجيلات صوتية ومقاطع فيديو مصوّرة لبطولاتهم الوهمية المزعومة والمتمثّلة بالعمليات الإرهابية بهدف هدم الروح المعنوية والنفسية للشعوب والحكومات كمقاطع القتل والحرق والتفجير والتخريب ، علاوةً على نشر مقالات ترويجية وتحفيزية بعيدة - كل البعد عن الواقع - تجوب العالم من خلال الشبكة العنكبوتية دون أي قيد أو سقف مما يؤدي الى تجنيد أكبر عدد من الفئة المستهدفة ،وبالتالي فإن الإعلام بوسائله كافة يُعد أكبر محفّز لنشر الفكر المتطّرف الذي قد يتطوّر ليصبح إرهاباً إذا لم يتم ضبطه، ونشر الأفكار المعتدلة والترويج للوسطية، وعليه فإن ذلك يلقي مسؤولية كبيرة على عاتق وسائل الإعلام الوطنية في التغّلب على هذه الجماعات من خلال حرب إعلامية قوامها محتويات البرامج التلفزيونية والإذاعية والمقالات والمنشورات الورقية والإلكترونية وغيرها من الوسائل المتاحة .

إن الجماعات الإرهابية تعوّل على الإعلام بشكل كبير في تجنيد واستقطاب الشرائح المعدمة في المجتمع والتواصل معهم وكسب تعاطفهم من خلال حملات إعلامية ممنهجة ومكثّفة، وبدا ذلك واضحاً من خلال نتيجة أحد الاستطلاعات حول دور الإعلام في انتشار الإرهاب، إذ إن ٨٠٪ من الآراء صبّت في اتّجاه أن الإعلام هو المسبب الرئيس لانتشار هذه الآفة .

ونرى أنه لا بدّ من مقومات وأركان أساسية يجب أن تتوافر في الإعلام ووسائله لتحقيق الغاية المرجوّة منه، مثل تبيان الصورة السمحة الحقيقية للإسلام ،وشرح موقف الدين من هذا الفكر، ونشرح النصوص الشرعية المتعلّقة بهذا الأمر وتفسيرها بالشكل السليم من قبل أهل العلم والاختصاص،والحث على تغيير الخطاب الديني وتحسينه وتطويره بما يتناسب مع واقع الحال والابتعاد عن الخطابات الدينية المألوفة والروتينية وبيان أبعاد وخطرة هذا الفكر على الصعيد الديني والقانوني والاجتماعي من خلال عقد لقاءات وندوات وبرامج إذاعية وتلفزيونية ،يتم من خلالها استعراض نماذج وعيّنات واقعية وقعت ضحية هذا التغرير وما نجم عن ذلك من دمار على مستوى الشخص وأسرته ومجتمعه، والتوعية القانونية وشرح خطورة هذا الفكر إذا ما تحوّل لإرهاب وما يترتب على ذلك من عقوبات قاسية ورادعة قد تصل الى الإعدام، وإبراز دور الأسرة من خلال عكس المسؤولية الملقاة على عاتقها بصفتها نواة المجتمع وأساس تكوينه، وتعزيز ثقافة العادات والتقاليد المناهضة لهذا الفكر التي ترفض فكرة الترويع والقتل والكراهية وتحرص على التسامح والإيثار وتقبّل الآخرين والوسطية والاعتدال.

رئيس التحرير

مديرية الأمن العام ووزارة الثقافة

توقّعان مذكّرة تفاهم في مجال السِلم المجتمعي

وقّعت مديرية الأمن العام ووزارة الثقافة، في مبنى المديرية، مذكرة تفاهم، لتعزيز أُطر الشراكة في مجال الحفاظ على السلم المجتمعي، ونشر مفاهيم الحوار والاعتدال والتسامح.
ووقّع الاتفاقية وزيرة الثقافة هيفاء النجار ومدير الأمن العام اللواء الدكتور عبيد الله المعايطة.

وأكّدت وزيرة الثقافة، أن العمل والتعاون مع مديرية الأمن العام، من خلال مركز السلم المجتمعي يساهم في تحصين المجتمعات من أخطار الانحراف والتطّرف، بالإضافة إلى مواجهة كلّ ما من شأنه التأثير على أمن المجتمع فكرياً وسلوكياً ،مؤكدةً على ضرورة المباشرة بترجمة بنود المذكّرة لبرامج وفعاليات هادفة تصل إلى فئات المجتمع الأردني كافّة.
من جهته أشار مدير الأمن العام، إلى حرص مديرية الأمن العام، على إدامة جسور التعاون والشراكة الإستراتيجية مع مختلف المؤسسات الوطنية الرسمية والأهلية في المملكة، وذلك إيماناً بأهمية أدوارها في رفع مستوى وعي أبناء المجتمع للتصدّي للسلوكيات السلبية التي لا تألو المديرية جهداً في التعامل معها.

وأضاف اللواء الدكتور المعايطة، أن مديرية الأمن العام مستمرة في سعيها، لتعزيز الأمن والسلم في المجتمع ونشر الوعي الفكري والأمني بين الشباب مؤكداً أن توقيع هذه الاتفاقية، يأتي في سياق تأطير الجهود التشاركية، من خلال برامج ومشاريع واعدة تهدف إلى تبادل المعرفة، ونشر ثقافة أمنيّة تسهم في حماية الأفراد، ووقاية المجتمع من كلّ ما يهدّد أمنه واستقراره.

يشار إلى أن مذكّرة التفاهم، تتضمّن تنفيذ برامج ومشاريع وورش تدريبية، تستهدف الشباب والمجتمع من خلال مديريات ومراكز الوزارة المنتشرة في أنحاء المملكة.

الاستقلال
من منظور هاشمي

العميد بلال العواملة
مدير الأمن الوقائي

في الخامس والعشرين من شهر أيار من كل عام يحتفل الأردنيون بذكرى قد تكون هي الأغلى على قلوب جميع الأردنيين، كيف لا وهي نقطة التحوّل للتاريخ الأردني الحديث والبدء في رحلة البناء والتطوير لجسد الدولة الأردنية ، فهذا التاريخ يجسّد إرادة الشعب الأردني في التحّرر والسيادة والانطلاق نحو العالم لإثبات الذات، فعلى الرغم من الظروف السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي مرّت بالمنطقة بصورة عامة، إلا إنّ الأردن كان وما يزال من أبرز المحطات للسياسة العالمية فيما يتعلق بملف الشرق الأوسط والمدافع الأول عن القضية الفلسطينية ومن أكثر الأماكن أماناً واستقراراً ليس في المنطقة وحسب ولكن في العالم أجمع.

لقد لعبت القيادة الهاشمية الحكيمة دوراً مهما في تحقيق الاستقلال وبناء الدولة الحديثة، فقد شهدت المملكة الأردنية الهاشمية تطوّرات ملحوظة في مختلف المجالات، فعلى الصعيد السياسي، تأسّست مؤّسسات الدولة الحديثة على مبادئ الديمقراطية وحقوق الإنسان، وعلى الصعيد الاقتصادي حقّقت الدولة الأردنية نمواً اقتصادياً ملحوظاً على الرغم من التحديات الاقتصادية الكبيرة، وعلى صعيد الحريات والتعليم والصّحة، فقد أولت الدولة الأردنية اهتماماً كبيراً في هذه الحقوق التي ساهمت في رفع مستوى الثقافة والوعي وتحقيق التنمية البشرية المستدامة.

لقد كان للمواطن الأردني الدور الأبرز في مواكبة جميع محطّات الاستقلال، وهذا ما يبدو جلياً في البنية المجتمعية الأردنية والقدرة على مجاراة الواقع الإقليمي المؤلم الذي يحيط بالأردن والخروج بأقل ضرر

ممكن والقيام بالدور الإنساني تجاه الشعوب والبلدان العربية التي تعرّضت إلى انتكاسات سياسية واجتماعية، وفي اللحظة التي تخلّى الكثيرون عن القضية الفلسطينية استطاع جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين وبحنكته السياسية المتوارثة أن يغير الموقف العالمي، وأن يكشف حقيقة ما يحدث في فلسطين ومغبّة الاستمرار في العدوان الظالم هناك.

لم يحصل الأردن على الاستقلال بمحض الصدف ولم يكن طريق الاستقلال وليد اللحظة بل كان طريقاً شاقاً وسياسة أقل ما يمكن وصفها بأنها الأكثر حكمة واستشرافاً بالمستقبل، وقد كان الاستقلال الأردني طريقاً لاستقلالات أخرى حصلت في المنطقة، و ما يزال الأردن وليومنا هذا يقدم الشهداء تباعاً ليبرّ في قسم الآباء ليكون الأردن المحطّة الأكثر أماناً والحضن الأكثر دفئاً لكل من لم يجد الأمان في بلده وهذا هو نبراس الهاشميين.

السِلم المجتمعي

جزء من ثقافتنا الوطنية

هيفاء النجار
وزيرة الثقافة

من المسلّم به، والمعروف أن المجتمعات تختلف في مرجعياتها ومشاربها ومصالحها، وتتنوع في معارفها ومفاهيمها التي تشكّل ثقافتها ومنظومتها المعرفية التي يتأسّس عليها سلوكها الاجتماعي وتنبني عليها علاقاتها مع الآخرين. غير أن نزوعها للأمان والسلم والطمأنية هو الذي يمثّل الشرط الإنساني والعامل الرئيس للاستقرار وترسيخ قواعد التقدم والنهوض والبناء الحضاري.

فالسلم الاجتماعي يُعد سنّة أساسية من سنن التاريخ والاجتماع البشري، وركناً أساسياً من أركان الاستقرار والنمو والاستمرار، وهو من الضرورات التي أقّرتها نواميس الشرائع الدينية والإنسانية كافّة، التي من شأنها خلق حالة من الوئام في المجتمع، وفقدانه أو حدوث قلق قد يؤّدي إلى الفوضى وزعزعة الاستقرار وتدهور الأمن.

إن الطبيعة البشرية وتركيبتها التاريخية لا تسير على خّط واحد، بل تتنوع في مرجعيتها الثقافية بين التعدّدية والإثنية، وتنوّع أطيافها وأصولها العرقية والثقافية، ومثل هذا التنوع يمكن أن يكون عامل فرقة وخلاف وصدام، وفي الوقت نفسه يمكن أن يكون عامل قوّة وثراء وغنى.

من أول مبادئ السلم الاجتماعي، إيمان المجتمع بالحوار والعيش المشترك على أساس أن الاختلاف يغني الثقافة ويعزز مكانتها بين الأمم ويقوي النسيج الاجتماعي ويضيف إليه الكثير من الألوان الزاهية، غير أن تلك

المبادئ تحتاج إلى وجود تشريعات توفر شرط التنوع وتهيئ المناخات التي تكفل المساواة، وحرية التعبير للمواطنين كافة، وتتيح المشاركة في مختلف مفاصل الحياة بأبعادها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتعليمية والثقافية.

والسلم الاجتماعي، يُعنى بوعي المواطنة والمساواة ما بين الحقوق والواجبات بوصفها جزءا من ركائز الأمن بشموليته، فالعدالة الاجتماعية تمثّل الأساس المتين لتحقيق السلم بين شرائح المجتمع ومكوّناته كافة.

ومن متطلّبات السلم الاجتماعي:التعاون والتكافل، وهي من القيم الأصيلة في المجتمع الأردني الذي كان يقوم على «العونة» في الأفراح والأتراح، والتسامح الذي قام عليه النظام السياسي الأردني الذي أسس له الهاشميون منذ تأسيس الدولة الأردنية، والعيش المشترك والمشاركة السياسية التي كانت السمة الأساسية في خلق نموذج ديمقراطي أردني استثنائي خلق حالة من الأمن والاستقرار والاستمرار على مدار أكثر من مئة عام من عمر الدولة الأردنية.

إنّ مقوّمات السلم الاجتماعي لا تتوقف عند عمل الأجهزة الأمنية فحسب، ولا يقف نجاحه عند جهة واحدة، بل يحتاج لوعي ومسؤولية مجتمعية تستدعي جهود التعاون ضمن حلقات تشاركية بين الأسرة والمؤسّسات والهيئات والمجتمع المدني المؤسسات التربوية والأكاديمية في محاربة الظواهر الغريبة عن ثقافتنا وتحقّق السلم الاجتماعي.
ونحن في وزارة الثقافة نؤمن بالتشاركية، كما نؤمن بدور الثقافة والفنون في توطين السلم المجتمعي وجعلت منه جزءا من ثقافتنا الوطنية، ونؤمن أن مركز السلم المجتمعي/ مديرية الأمن العام وبرامجه التوعوية، التي ينفذها، ومنشوراته ومجلاته جعلت منه أنموذجا يحتذى به في بلدان العالم.

وأختم بما قال صاحب الجلالة الهاشمية الملك عبد الله الثاني ابن الحسين المعظم: «هذه الدولة التي أصبحت مسيرتها قصة نجاح لا تزال تدهش الآخرين».

مركز السِلم المجتمعي

فكر أمني ناضج

العين : فاضل محمد الحمود

سعت مديرية الأمن العام وبكل ما أوتيت من قوّة إلى تدعيم أركان الأمن المجتمعي في الوطن لتكون المحاكاة الحقيقية للواقع الأمني، وتعزيز مسارات التحوّل للعملية الأمنية انبثاقا من النهج المجتمعي الدافع إلى تعزيز دور المواطن وتفعيل دوره الأمني، فمديرية الأمن العام تؤمن بأن المواطن جزء لا يتجّزأ من العملية الأمنية، وأن السلم المجتمعي يُعدّ ناصية البيئة الخصبة لأمن المجتمع وابتعاده عن الجريمة بأشكالها كافّة.

من هنا جاءت مبادرة مديرية الأمن العام لإنشاء مركز السلم المجتمعي وفق رؤية واضحة الملامح (معاً نحو مجتمع أكثر سلاماً لأجيالنا) ليكون بذلك السلام هدفا والأجيال القادمة المستهدفة ضمن رسالة تحقيق الأمن الفكري والسلم الاجتماعي ، من خلال العمل بروح الفريق الواحد مع مكونات المجتمع كافّة للمحافظة على بيئة مجتمعية سليمة فكريا وسلوكيا ، فالفكر السليم هو القادر على تمييز الغث من السمين، والسلوك هو السمة الحقيقية للإنسان الناضج الواعي الذي يدرك ماهية الأمور وحقيقتها من خلال نبذ الكراهية والتطرف بين أبناء المجتمع الأردني الواحد، ونبذ العنف بأشكاله كافة، ومساعدة شباب الوطن من خلال توعيتهم بمضار الاستخدام السلبي لوسائل التواصل الاجتماعي، ومحاربة جميع الظواهر السلبية داخل المجتمع، ليكون بذلك المركز أحد أهم مشاريع الخطة الإستراتيجية لمديرية الأمن العام في مكافحة الفكر المتطرف، ولإيجاد وحدة مركزية قادرة على إطلاق التناغم بين الجهود الموجهة لمكافحة

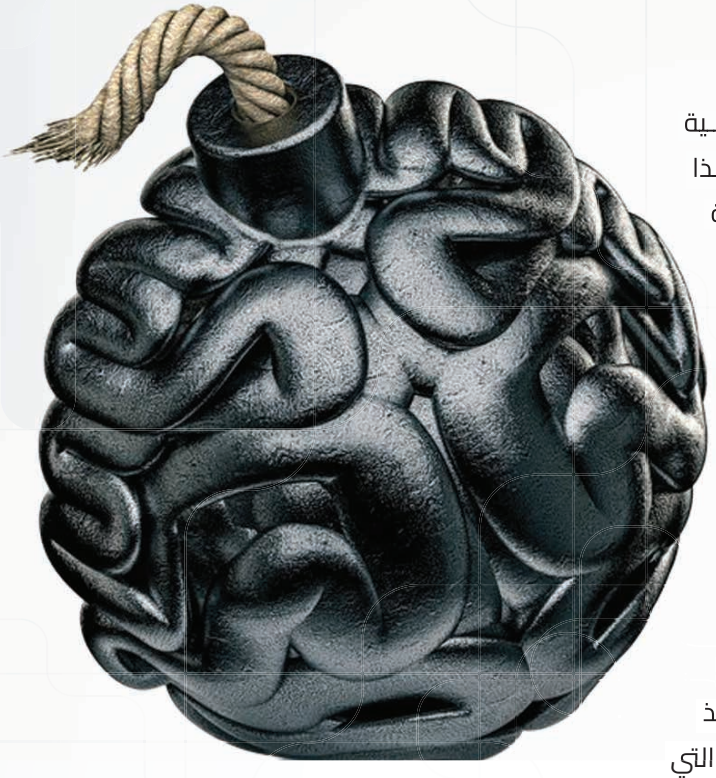

الفكـر المتطـرّف وتدعيـم مفهـوم المؤسّسـية في التوعيـة مـن جانـب والـعلاج مـن أخطـار هـذا الفكـر مـن جانـب آخـر، لتكتمـل بذلـك معادلـة العمـل الحرفي مـن خلال التوعيـة والتثقيـف والمجابهـة والـعلاج وفـق معـايير تصنيـف الخطـورة، والتعامـل مـع الحالـة وفـق حجمهـا الحقيقـي، وتقديـم المعلومـة الدقيقـة مـن خلال حزمـة مـن اللقـاءات وورش العمـل بالتعـاون مـع الجهـات الرسـمية كافّـة وغير الرسـمية ذات العلاقـة في هـذا الحقـل ،ليكـون التصـدّي الحقيقـي لخطـاب التطـرف المنـتشر فـي مواقـع التواصـل الاجتماعـي مـن الحسـابات التي تكـون مـن خـارج الأردن، التي تسـعى إلى تنفيـذ مخططاتهـا السـوداوية وأجنداتهـا الصفـراء التي تحـاول المسـاس بأمـن الوطـن العزيـز.

إن مركـز السـلم المجتمعـي يسـعى إلى تعميـق مفهـوم المواطنـة كمصـدر للحقـوق والواجبـات في مواجهـة الفكـر المتطـرّف، ومجابهـة الغلـو ورصـد التطّـورات الحاصلـة فـي هـذا الحقـل، ودراسـة وتحليـل المعلومـات المتعلقـة بـه وبالأشـخاص الذيـن يحملونـه، وتقييـم المخاطـر والتحديـات وإعـداد برامـج متخصّصـة موجّهـة لفئـة الشـباب وفتـح عنـوان التواصـل مـع الجهـات كافّـة، والعمـل المـشترك الرامـي إلى إيجـاد البيئـة المناسـبة للحـوار بين مؤسّسـات المجتمـع المدنـي مـن أجـل ترسـيخ القيـم الفاضلـة ومحاربـة التطـرّف والتنسـيق مـع إدارة مراكـز الإصلاح والتأهيـل فـي هـذا الحقـل ،واللقـاء بمـن غّـرر بهـم وإيضـاح الطريـق القويـم أمامهـم وعقـد جلسـات الحـوار الخاصـة والمفتوحـة الراميـة إلى نشر ثقافـة الحـوار والتسـامح بـدلاً مـن الغوغـاء المفضيـة إلى الإقصـاء والإلغـاء والإرهـاب، وإعـداد مـواد علميـة تدريبيـة تتناسـب والفئـات المسـتهدفة مـن خلال بنـاء قـدرات تدريبيـة متخصّصـة ،والاسـتمرار بعقـد الـدورات. وورش العمـل ،واللقـاءات التثقيفيـة والتوعويـة في مجـال مكافحـة الفكر المتطـرف ،ليكتمـل بذلـك عقـد الإبـداع المتكامـل وفـق نهـج الحرفيـة والمهنيـة التي اعتدنـا عليهـا مـن مديريـة الأمـن العـام.

إننـا في أرض السـلام نسـعى إلى تحقيـق السـلم المجتمعـي وفـق مسـار المحبـة الـذي رسـمه جلالـة القائـد الأعلى للقـوّات المسـلّحة الأردنيـة الملـك عبـد الله الثانـي ابـن الحسـين المعظّـم أعـز الله ملكـه الـذي جعـل مـن الأردن قبلـة السـلام وأرض المحبـة ، فمـن هنـا وجـب الشـكر لجلالـة الملـك الإنسـان ونشـامى الأمـن العـام الذيـن سـاروا على خطـاه في طريـق الريـادة التي يـسير عليهـا الوطـن الغـالي

السِلم المجتمعي

تحديات وفرص

الدكتور أحمد يعقوب ناصر الدين
جامعة الشرق الأوسط

تشهد المجتمعات الإنسانية حالة من الارتباك لم تعرفها البشرية من قبل، وتبدو نظريات علم الاجتماع، وعلم النفس، والاتصال، والإعلام، وغيرها من العلوم ذات العلاقة بالسلوك الاجتماعي مرتبكة كذلك نتيجة التغيرات التي أحدثتها ثورة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات عبر العالم كلّه، وانعكاسها على الأفراد من مختلف الأعمار، وعلى المجتمعات من مختلف الثقافات والحضارات.

تلك الثورة فاقت أي ابتكار آخر في سرعة انتشارها وعلى مدى ثلاثة عقود اجتاحت التكنولوجيا الرقمية كل المجتمعات بنسب متفاوتة، ورغم كل ما أتاحته من فرص غير مسبوقة لحصول الناس على المعلومات، وربط علاقات التواصل في المحيط العالمي؛ إلا إنها استُخدمت كذلك في نشر خطاب الكراهية، والتطرّف، والتعصّب، والتنمّر، وتزوير الحقائق، ونشر الأكاذيب، وإثارة النّعرات؛ حتى تحوّل هذا الجانب المظلم من ذلك الابتكار الرائع إلى خطر يهدّد منظومة القيّم التي ظلت تحكم المجتمعات ومنها المجتمع العربي، ويعبث بالبنية الأخلاقية وبمفاهيم التربية والتعليم التي كان ينشأ الأطفال في كنفها إلى أن يبلغوا سن الشباب!

تشير الإحصاءات المعتمدة لدى الأمم المتحدة إلى أن الأطفال والشباب هم القوة المحركة للاتصال الإلكتروني العالمي؛ إذ بلغت نسبة المستخدمين من ١٥ عامًا إلى ٢٤ عامًا نحو ٧٩٪ من مجمل مستخدمي الشبكة حول العالم، ولا تتردد منظّمات مثل: اليونسيف، واليونسكو، ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة؛ في إظهار قلقهم البالغ من المخاطر التي يمكن أن تتعرض لها المجتمعات، نتيجة الظواهر السلبية التي أصبحت

تنتهك الفضائل في أبسط معانيها، وفي أعمقها، وباتت تشكل مجتمعا للشرّ لا حدود له، ولا حصر لشروره. إذا نحن أمام تحديات لا شكّ أنها تهدّد السّلم المجتمعي، ويزداد هذا التهديد خطورة كلّما تأخرنا في إدراك تلك التهديدات المتزايدة يومًا عن يوم، والعكس صحيح فعندما نتخذ جميع الاحتياطات اللازمة لمواجهتها من خلال مجهود وطني متعدّد الأطراف، وعلى أساس إستراتيجية محكمة العناصر، قادرة على تحديد وسائل الشراكة فيما بينها، والأهداف التي تعمل على تحقيقها، من حيث المواجهة والمبادرة لتحويل تلك التحديات إلى فرص باستخدام الشبكة ذاتها؛ لصيانة السلم المجتمعي، ولترسيخ قواعده الأخلاقيّة، والدينيّة، والقيميّة، وموروثه الطيب النبيل.

في الوقت المناسب أدركت مديرية الأمن العام في بلدنا الأردن حقيقة تلك المخاطر والتحديات، حين أنشات مركز السّلم المجتمعي ضمن مشاريع خطتها الإستراتيجية؛ لمكافحة الفكر المتطرف، والظواهر السلبية الناجمة عن الاستخدام الشرير للشبكة العنكبوتية،ولمحاربة صور الكراهية، والعنف، والتطرّف كافة،في إطار مؤسّسيّ يشمل كذلك مسارات التوعية، والوقاية، والعلاج؛ ليكون المركز بمنزلة وحدة مركزيّة تجمع الأفكار، وتوحّد الجهود المشتركة؛ وصولا إلى تهيئة بيئة مجتمعية آمنة وسليمة فكرًا وسلوكًا.
كان من الطبيعي أن تلتقي الجامعات، ومنها جامعة الشرق الأوسط، مع ذلك التوجه الكبير عند نقطة المسؤولية والدور، انسجامًا مع رؤية المركز: «معًا نحو مجتمع أكثر سلامًا لأجيالنا»، وقد عقدنا معًا من الاتفاقيات والمؤتمرات والندوات ما يمكن عدّه خطوة في طريق طويل، ورسمنا الخطة المناسبة لكيفية إشراك الطلبة في هذا المجهود الوطني، وهم في الحقيقة العنصر الأهم في هذه المسألة بأبعادها المنهجية واللامنهجية والتوعوية، وكانت بعض المؤشّرات لمستوى التجاوب، والروح الوطنية الأصيلة التي لمسناها من أعضاء هيئة التدريس، والطلبة على حدّ سواء تبعث على الارتياح.

تبدو الآفاق أمامنا مفتوحة ورحبة للمضي قدما نحو أهدافنا للحفاظ على السلم المجتمعي في بلدنا الأردن الغالي، ولكن علينا الاعتراف بأن التحديات كبيرة ومتفاقمة، ولا خيار عندنا غير التصدي لها بما نملكه من أدوات، وحسن تفكير، وتخطيط وإدارة إستراتيجية، وبما نملكه كذلك من وضوح الرؤية التي أضاءها لنا جلالة قائدنا الملك عبد الله الثاني ابن الحسين حفظه الله، في مبادراته وأوراقه النقاشية التي رسمت لنا ملامح الطريق نحو مئوية ثانية من تاريخ الأردن المجيد، يمضي فيها الشباب المحصّن بالعلم والمعرفة والخلق القويم، وهم وبلدهم أكثر قوة، وثباتًا، وأملًا بمستقبل منير.

استراحة العدد

إعداد: فريق عمل مركز السلم المجتمعي

متحف الحياة البرلمانية :

أطلقت وزارة الثقافة مشروع إعادة إحياء مبنى البرلمان القديم ليصبح متحفاً للحياة البرلمانية نظراً لما يتميّز به هذا المعلم كجزء لا يتجّزأ من تاريخ الأردن السياسي والاجتماعي الذي يروي قصّة الأردن ابتداء من عام ١٩٤٧ م ،وحتى عام ١٩٧٩.

متحف الآثار الأردني :

يتربّع متحف الآثار الأردني على قمة جبل القلعة في عمّان، وتم افتتاحه عام ١٩٥١، وهو يضم مجموعات من الأدوات والآثار المكتشفة في المواقع الآثرية في الأردن، كالقطع الفخارية والزجاجية والصوفية والمعدنية، إلى جانب التماثيل، ومجموعات من القطع النقدية، والمخطوطات المزخرفة بالجواهر.

متحف الحياة الشعبية :

يقع هذا المتحف في القسم الغربي من المدرج الروماني في عمّان، وتم افتتاحه عام ١٩٧٥، وهو يضّم معروضات تمثل الحياة الأردنية بتنوع ثقافاتها: ثقافة البدو (الصحراء)، ثقافة الفلاحين في الأرياف والقرى، وثقافة البلدات والمدن.

متحف السيارات الملكي :

يقدّم المتحف لمحة عن تاريخ الأردن المعاصر من خلال أحداث شاركت فيها سيّارات ملكية منذ عام ١٩١٦م، حتى اليوم، ويركّز المتحف على عهد جلالة الملك الحسين- طيّب الله ثراه- ويعرض إيجازاً صوتياً وبصرياً عن ذلك العهد.

صرح الشهيد :

«متحف وطني يسجّل مراحل تاريخ الأردن الحديث تم افتتاحه في عام ١٩٧٧م ، أقيم تقديراً لتضحيات الشهداء وتجسيداً لاعتزاز الأردن -دولةً وشعباً- بهم»وفيه معروضات تتحدث عن تاريخ القوّات المسلّحة الأردنية- الجيش العربي منذ الثورة العربية الكبرى حتى أيامنا الحاضرة، وتشمل نماذج من الأسلحة والعتاد واللباس العسكري،يزور صرح الشهيد سنوياً نحو ٧٠ ألف زائر من أنحاء العالم.

دور المسرح التفاعلي

في تحقيق السِلم المجتمعي

المدير العام لمركز الوطني للثقافة والفنون
لينا التل

يتمتع المركز الوطني للثقافة والفنون بخبرة واسعة تفوق العقدين في مجال المسرح التفاعلي الهادف في معالجة أبرز الظواهر السلبية في المجتمع، إذ أسس المركز أول فرقة وطنية للمسرح التفاعلي في الأردن في عام ١٩٨٩م ، وتعتمد منهجية المسرح في التعليم البريطانية ومسرح المنبر في البرازيل.

تتكون الفرقة من (٧) فنانين ومدربين محترفين وهي رائدة في إنتاج مسرحيات تتناول قضايا التنمية الاجتماعية والاقتصادية المعاصرة، إذ يتم تصميم كل مسرحية بناءً على أبحاث مكثفة، لمعالجة قضية معينة وتحقيق الأهداف والغايات المرجوة لفئات عمرية محددة.

ويتميز هذا النوع من المسرح بأنه وسيط توعوي إبداعي يتيح الفرصة للجمهور في التعمق بفعاليه وبشكل عملي مع مضمون العرض المسرحي من خلال المشاركة في الحدث الدرامي ومناقشة المشكلات والقضايا الاجتماعية التي تطرحها المسرحية للوصول إلى الحلول الناجعة لها.

تسلط المسرحيات الضوء على معضلة القيم والأيديولوجيات المتضاربة وتأثيرها على الأفراد والمجتمع، من خلال قصص مشوقة تصورها شخصيات غالبا ما تواجه مواقف حياتية صعبة قد تغير مسار حياتها إلى عالم مجهول.
تقدم الفرقة عروضها في أنحاء المملكة كافة في الجامعات والمدارس ومراكز منظمات المجتمع المدني ومخيمات اللاجئين والمهرجانات المسرحية ويستفيد منها ما يقارب (١٠٠) ألف شخص سنويًا ومن هذه القضايا: حل النزاعات بطرق سلمية الديمقراطية وحقوق الإنسان، حوار الأجيال، الصحة الإنجابية، العنف المبني على النوع الإجتماعي.

وقد أنتج المركز مؤخراً مسرحيات تفاعلية توعوية حول مواضيع: مكافحة العنف، ومخاطر الجرائم الإلكترونية ،والتنمر الإلكتروني، والحماية من التطرف، عرضت في مختلف محافظات المملكة في الجامعات والمدارس بالتعاون مع مركز السلم المجتمعي.

نذكر منها :

«موقف باص»
تهدف المسرحية إلى التوعية حول المواطنة الصالحة ونبذ العنف بأشكاله كافة، وكيفية اتخاذ الخيارات الصائبة وتحمل المسؤولية لتحقيق حياة أفضل للجميع. وذلك من خلال قصص شيقة لأربع شخصيات تلتقي عند موقف باص بعد أن مرت بمواقف و أحداث حياتية مصيرية أدخلتها في متاهة قد تؤدي إلى تغيير مسار حياتهم إلى عالم مجهول.

«الحلقة الأضعف»
مسرحية تفاعلية تهدف إلى تعزيز قيم التسامح، ونبذ العنف، واحترام الآخر واتخاذ القرارات الصائبة، وذلك من خلال أربعة مشاهد منفصلة تحاكي قصص أشخاص تعرضوا لمواقف مختلفة أدت بهم إلى الحيرة والقلق ووجدوا أنفسهم أمام مسارات حياتية مختلفة تُشكل مصير كل شخص منهم.

«الصياد»
مسرحية تهدف إلى توعية الشباب والشابات حول مخاطر الجرائم الإلكترونية والتنمر الإلكتروني، وكيفية التعامل مع المشاكل الناتجة عنها.
وعلى المستوى الدولي، قدمت الفرقة عروضها في الولايات المتحدة الأمريكية، اليونان، السويد، أوكيناوا - اليابان، فرنسا - طولون، تركيا، تونس المغرب، مصر، العراق، المملكة العربية السعودية ولبنان.

ويذكر بأن المركز الوطني للثقافة والفنون التابع لمؤسسة الملك الحسين تأسس في عام ١٩٨٧م، لتعزيز التنمية الاجتماعية والتفاهم بين الثقافات، والإبداع من خلال الاستفادة من الفنون الادائية وطنياً ودولياً.

ويُعد المركز رائداً في إدخال الدراما والفنون المسرحية ضمن مناهج وزارة التربية والتعليم، وتقديم نماذج مبتكرة في كيفية استخدام الفنون الأدائية لإثراء العملية التعليمية والتنمية الاجتماعية وتعزيز القيم الإنسانية وجعل الثقافة والفنون في متناول الجميع.

الدكتورة هناء جميل العبداللات
أكاديمية ماركا لذوي التحديات السمعية

السِلم المجتمعي

والشراكة مع مؤسّسات الأشخاص ذوي الإعاقة السمعية

يحرص مركز السلم المُجتمعي على نشر الفِكر السليم الخالي من التطرف بين أفراد المجتمع الأردني الواحد بمكافحة الفكر المتطرف والظواهر السلبية فيه من خلال التشاركية وفتح قنوات الاتصال والتواصل مع المجتمع المحلي بمختلف أطيافه؛ لبناء فكر سليم على المستوى الوطني، فالسلم المجتمعي هو حالة السلم والوئام داخل المجتمع نفسه، وفي العلاقة بين شرائحه وقواه.

بما أن الأشخاص ذوي الإعاقة السمعية جزء لا يتجزأ من هذا النسيج الوطني الأردني جاءت فكرة التعاون والعمل المشترك يدًا بيد مع المؤسسات التي تُعنى بهذه الفئة على اختلاف درجاتها في المدارس والأندية والجامعات كذلك الجمعيات الخاصة بمترجمي لغة الإشارة للعمل على توعية هذه الفئة بمضار وسائل التواصل الاجتماعي ومحاربة جميع الظواهر السلبية وكيفية بناء ثقافة الحوار والتسامح بنبذ الكراهية والتطرف والعنف بأشكالة كافة والأزمات والتعامل مع الشائعات وإظهار النماذج الناجحة بين أفراد المجتمع لضمان اندماجهم في بيئة مجتمعية سليمة فكريًا وسلوكيًا.وتمثل ذلك بتقديم عروض مسرحية دامجة من فنانين أطفال من ذوي الإعاقة السمعية وفنانين من غير

الصم، كذلك قام المركز بعمل ورش عمل في مؤسسات ذوي الإعاقة على مختلف مسمياتها مستهدفًا جميع الفئات العمرية؛ لضمان وصول رسالة المركز إليهم مع الحرص على ترجمتها بلغة الإشارة، وتقديم التسهيلات المناسبة لهم،ونشر فيديوهات توعوية مترجمة بلغة الإشارة من خبراء في الجمعية الأردنية الأولى لمترجمي لغة الإشارة (جسور) مثل قانون الجرائم الإلكترونية الجديد والحرص على التعريف بفئة ذوي الإعاقة السمعية محليًا وعربيًا ودوليًا من خلال المشاركة مع المركز بالأنشطة المختلفة؛ لضمان توافر الاستقرار والأمن والعدل الكافل لحقوق الأفراد في المجتمع كونهم يواجهون مشاكل تعترض مشاركتهم كأعضاء في المجتمع على قدم المساواة مع الآخرين وانتهاكات لحقوقهم دون تمييز، التي كفلها لهم الدستور الأردني والاتفاقيات الدولية.

يتمتع الأشخاص ذوو الإعاقة بأهلية قانونية على قدم المساواة مع الآخرين في جميع مناحي الحياة وتعزيز احترام كرامتهم المتأصلة. إن التعاون بين الطرفين في مجال بناء القدرات ومكافحة التطرف له أهمية كبيرة وسيّما في مجال تأهيل المترجمين والمعلمين العاملين مع هذه الفئة الذي أسهم في المساعدة والدعم للأشخاص ذوي الإعاقة السمعية وأُسرِهم ومقدمي الرعاية لهم، تراعي خصوصيتهم وحاجاتهم وحقوقهم كأقرانهم من سائر شرائح المجتمع بأخذ التدابير المناسبة وتوفير المعلومات والتثقيف بشأن كيفية تجنب حالات الاستغلال والعنف والاعتداء والتعرُّف عليها والإبلاغ عنها وتوفير الحماية .

أشارت المبادئ المنصوص عليها في ميثاق الأمم المتحدة التي تعترف بها، بما لجميع أفراد الأسرة الإنسانية من كرامة وقيم متأصلة وحقوق متساوية غير قابلة للتصرف كأساس للحرية والعدالة والسلام في العالم،لقد تنبّه المركز إلى ضرورة توعية وتثقيف هذه الفئة وحمل على عاتقه هذا العمل ضمن خطته،وإذ تقر بالحاجة إلى تعزيز وحماية جميع الأشخاص في المجتمع ومن ضمنهم ذوي الإعاقة السمعية فالأمن بشموليته وليس بجزئيته يصبح عنصرًا قويًا حين يتبنّى نظرية التساوي المطلق بين الأفراد كافة داخل المجتمع آخذًا بعين الاعتبار مسألة الحقوق والواجبات على أنها مسألة كلية شمولية وليست جزئية، إن إتاحة الفرصة للأشخاص ذوي الإعاقة للمساهمة في أمن مجتمعهم سيفضي إلى زيادة الشعور بالانتماء، وتحقيق تقدم كبير في التنمية البشرية والاجتماعية والاقتصادية للمجتمع والمحافظة على أمنه واستقراره، وتشجيع اندماجهم في المجتمع على أساس تكافؤ الفرص، والتمتع الكامل بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة. إن التعامل مع أطياف المجتمع على مبدأ المساواة هي الآداة الإيجابية والدرب الفعّال المؤدي إلى السلم المجتمعي ودليل على تقدم الدولة وتحضر شعبها.

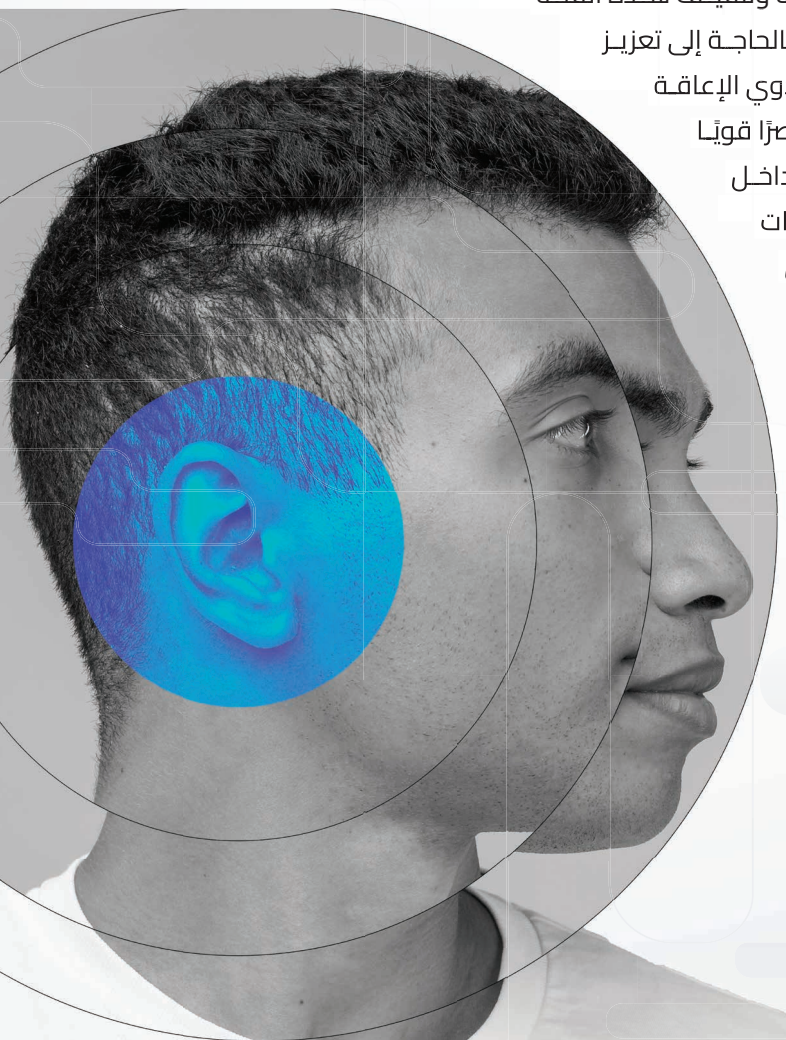

منعة المدينة

رشا الشوابكه
أمانة عمان الكبرى

عمّان، المدينة الأردنية العريقة، تقف شامخة بوصفها قلب الأردن النابض ثقافيًّا وسياسيًّا. تمكّنت هذه المدينة من تطوير نفسها لتصبح واحدة من أكثر المدن أهميّةً وتأثيرًا في المنطقة، على الرغم من العوائق العديدة التي تحيط بها، بما في ذلك الأوضاع الإقليمية المضطربة والمشكلات البيئية والاجتماعية والثقافية المتنوعة.

لقد تمكّنت أمانة عمّان الكبرى من مواجهة هذه التحديات بكفاءة، معتمدة على الابتكار والتخطيط المسبق للخروج من دائرة الانشغالات اليومية إلى الاستباق في تنفيذ المبادرات والخطط وفقًا لأفضل الممارسات الدولية. وقد أسهمت هذه الإستراتيجيات في التحضير لمستقبل المدينة بصورة فعّالة، إذ إن منعة المدينة تُعدّ متطلبًا أساسيًّا لتمكينها من إنشاء مجتمعات متكاملة ومتناغمة.فالبلدية تظل دائماً الجهة الأكثر فاعلية في المجتمع بين جميع المؤسسات وذلك لاحتكاكها المباشر بالناس، كونها تمثل هيئات أهلية تمثلهم وتخدمهم وقادرة على التحكم في المفاصل المؤثرة للمجتمع دفعة واحدة، إذ عملت على مفهوم التنمية المجتمعية على أنها مجموعة من القيم توجه سلوك المجتمع وخياراته بحيث تلبي حاجات الدولة الحديثة ومفاهيمها ، وعلى رأسها مبادئ احترام النظام العام، والقانون ،والعمل المؤسسي ،والتنوع داخل المجتمع ، فلم تنظر إليه بوصفه تكميلياً وثانوياً بل كجوهر أساسي في منعة المدينة ينقلها من حال إلى حال ، فيغير مفاهيمها ومعاييرها .

في سياق تنمية المجتمع والثقافة، تُعد المواطنة الشاملة والحاضنة للتنوع إستراتيجيةً أساسية. هذه المقاربة تهدف إلى بناء الإنسان المحترم للآخر، بغض النظر عن معتقده، لونه، عرقه، انتمائه السياسي أو الطبقي، وخياراته الأخرى. ضمن خطة وطنية على المستويات كافة، لضمان إيجاد مجتمع مستدام كله فخر بتراثه وأصالة أبنائه تماشياً مع توجيهات جلالة الملك عبد الله الثاني- حفظه الله -بهذا الخصوص.

على المستوى التشريعي، فإن القوانين ضمنت كل بُعد تمييزي موجود، سواء كان ذلك على أساس العرق، الدين، الجنس، الطبقة، أو غيرها من الفروق. هذه الخطوة ضرورية لضمان أن يكون المجتمع عادلاً ومتساوياً في الحقوق والواجبات.

على المستوى التربوي، تركز الخطط على بناء نظام تربوي حديث يروج للقيّم الصالحة ويُعد الناشئة لدخول المجتمع بشكل سليم. مواد مثل التربية المدنية، الأدب، والتاريخ، تُعد أساسية لتعزيز القيم البناءة التي تعزز وحدة واستقرار المجتمع.

بالإضافة إلى ذلك، تشكل النشاطات الشبابية مثل الكشافة وهيئات الدفاع المدني دوراً مهماً في التربية على التعرف على الآخر وتقبل الديمقراطية والمواطنة الكاملة. إذ نقوم بتشجيع هذه الأنشطة من خلال التشريع والتمويل لضمان عدم وجود بعد تمييزي في هذه الجماعات.

أما البعد الإعلامي، فيلعب دوراً حاسماً كسلطة مجتمعية قادرة على التنشئة الاجتماعية للناشئة وتغيير العقول والمواقف والإعلام في عصر التواصل الاجتماعي الراهن، يمتلك القدرة على تشكيل أو إعادة تشكيل القيّم، مما يجعله أداة فعّالة للتنوير والتقدم المجتمعي.

لذلك نرى أن التنمية ومنعة المدينة مفتاحها هو الاتجاه المباشر إلى المجتمع والفضاءات العامة والميدان فهي ليست عملية نخبوية بل تشاركية يلزمها توظيف الطاقات المتوافرة في المجتمعات في الحقول كافة على أساس الشراكة في المسؤولية تجاه المدينة وتكرس فكرة التشارك في « الوطن » بوصفه واجباً لا مكسباً فردياً ومن الممكن أن نقول: إنه لا مشاعر وطنية حقيقية مالم تكن تدفع صاحبها للبناء، لا يكفي أن تشعر بحب وطنك، إن لم تترجم ذلك الحب في فعل يخدم الناس كي نطور فكرة الانتماء لدى الشباب.

فأرى عمان تشبه الفسيفساء كونها تجمع كافة الأعراق والاجناس لتسير في طريقها لتصبح نموذجاً يُحتذى به في بناء مجتمع متكامل ومتناغم، يستند إلى أسس قوية من التشريع، التربية، والإعلام، مما يُعد بمستقبل مشرق واعد للجميع.

دور الإعلام
في تحقيق السِلم المجتمعي

أمل الدهون
وكالة الأنباء الأردنية «بترا»

تُعـدُّ وسـائل الإعلام المرئيـة والمسـموعة والمقـروءة والإلكترونيـة، أداةَ تغـييرٍ وتـأثيرٍ ووصفـت بالـسلاحِ ذي الحديـن؛ إذا مـا اسـتخدمت بالطريقـة الصحيحـة، فلـم يُعـد دوره الأسـاسي الإخبـار والترفيـه فقـط بـل تعـدّى ذلـك إلى بـث الأفـكار والرسـائل الإعلاميـة الهادفـة إلى تغـيير الاتجاهـات السـلبية للأفـراد إلى اتجاهـات وسـلوكيات إيجابيـة لمواجهـة إعلام الكراهيّـة وسـد الفجـوة بين الطوائـف والأديـان لتحقيـق السـلم المجتمعـي.

وتأتـي أهميـة الإعلام بتـوفير مسـاحة للتواصـل والحـوار البنّـاء حـول القضايـا الاجتماعيـة والسياسـية المهمـة، من خلال تسـليطه الضـوء على التحديـات والظلـم والتمـييز، والتوعيـة بحقـوق الإنسـان وأهميـة العدالـة والمسـاواة، وتعزيـز الانتمـاء للوطـن والمواطنـة، ونشر التفاهـم والتسـامح بين الثقافـات المتعـددة، وتبـادل الحـوار بين الأفـراد والمجتمعـات المختلفـة، وتعزيـز قيـم السـلم ونشر الوعـي ورسـائل الـسلام والمحبـة بين النـاس، فيُعـد الإعلام وسـيلة للتغـيير الاجتماعـي وتعزيـز روح المشـاركة المجتمعيـة لبنـاء مجتمـع أكثر سلامًـا وتعاونًـا.
وللإعلام قيمـةٌ عظيمـةٌ؛ لنقلـه المعلومـات الموضوعيـة والأخبـار الموثوقـة الجديـدة بسرعـة وفعاليـة بعيـدةً عن الإشـاعات الكاذبـة، وعرضـه للقصـص الملهمـة والمبـادرات السـليمة المليئـة بالأمـل والتغـيير الإيجابـي، وتوعيـة النـاس، وخلـق بيئـة آمنـة متعاونـة تسـاعد على تقليـل الصراعـات والعنـف وتعـزز الحـوار والنقـاش المفتـوح بين الأفـراد والتعـاون بينهـم وتشـجيع قَبُـول الاختلافـات وقَبُـول الآخـر، وتسـليطه الضـوء على أفعـال وممارسـات تهـدد الأمـن والسـلم المجتمعـي، وتشـجيع النـاس على المشـاركة في حـل تلـك المشـاكل.
كمـا يلعـب الإعلام دورًا حاسـمًا في تشـكيل الـرأي العـام وتوجيـه النقاشـات العامـة نحـو حلـول بنّـاءة ومناقشـة قضايـا العدالـة والمسـاواة، وترويـج الثقافـة والترفيـه وتـوفير فـرص للتواصـل، والتواصـل الاجتماعـي، بالإضافـة

إلى تعزيز الديمقراطية، والسلام الداخلي والخارجي، وبناء علاقات إيجابية لإعطائنا فرصة للعيش معًا بسلام واحترام.

ورغم التحديات التي يواجهها الإعلام في منع نشر العنف والترويج للسلم؛ كالتضليل وانتشار الأخبار الكاذبة والمعلومات غير الموثوقة وتعدّد المصادر، والضغوط السياسية أو الاقتصادية التي تؤثر في قدرته على نقل الأحداث بشكل موضوعي، وتعرض الصحفيين والإعلاميين للتهديد والعنف في بعض الأحيان، إلا أنه ما زال يعزز المصداقية والشفافية عبر التحقق من الأخبار قبل نشرها، والتأكد من مصادرها، وتعزيز الوعي بأهمية الأمن والتعايش السلمي.

فهناك فرق بين الإعلام الهادف وإعلام الكراهية؛ فالإعلام الهادف يسعى لنشر المعرفة والوعي والتثقيف، ويهدف إلى توجيه الجمهور نحو القضايا المهمة والإيجابية، ويركز على تقديم المعلومات الموثوقة والتحليل العميق والتوجيه البنّاء، بينما إعلام الكراهية يهدف إلى نشر العنف والتحريض والتفرقة والكراهية بين الأفراد والمجتمعات.

ويستخدم إعلام الكراهية اللغة العدائية والتحريضية ويروج للتمييز والتحيز، ويهدف إلى إشاعة الخوف والكراهية وتأجيج الصراعات. لذا، فان الإعلام الهادف يسعى لنشر السلم والتعايش السلمي، بينما إعلام الكراهية يروج للتوتر والعنف والانقسامات.

فلا بُدَّ من توجيه الإعلام للشباب وإعطائه أهمية كبيرة، بوصفهم ركيزة المستقبل وأمل الغد؛ فعند متابعتهم للبرامج التلفزيونية والأفلام واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي، يتعرضون لمجموعة متنوعة من المعلومات والقيم والمثل، ويتأثرون بما يرونه ويسمعونه ويقرأونه، فينعكس ذلك على تصرفاتهم واختياراتهم، وبالتالي فإن الإعلام يؤثر بشكل كبير على آرائهم وسلوكياتهم، ويساعدهم في تطوير رؤية إيجابية ومتوازنة حول العالم وقضاياه، وتشجيعهم على التفكير النقدي وتنمية مهاراتهم الاجتماعية والتعاونية، وبناء وعيهم بأهمية السلم والأمن في المجتمع، وتسليط الضوء على القضايا المتعلقة بالعنف والإرهاب وتوعية الشباب بأضرارها وكيفية التصدي لها، واكسابهم قيم الحوار والتسامح والتعايش السلمي، والعمل على توعيتهم بأهمية المشاركة المجتمعية والمساهمة في بناء مستقبل أفضل.

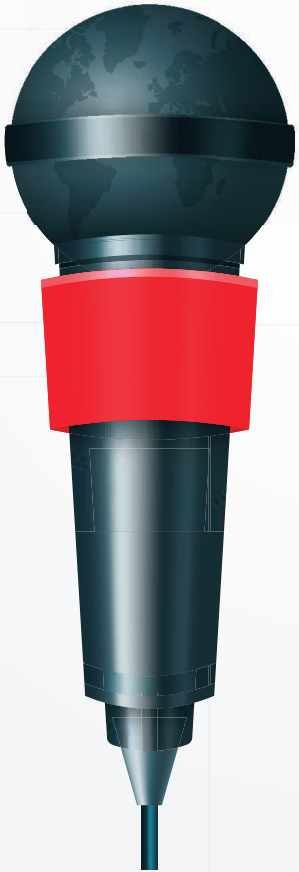

لذا، يجب توجيه الإعلام بشكل إيجابي ومسؤول للشباب لتعزيز تنميتهم الشخصية وتحقيق التقدم والتغيير الإيجابي في المجتمع، لخلق جيل مسؤول وملتزم لتحقيق الأمن والسلم المجتمعي، وتجنب ترويج العنف أو التحريض على الكراهية والتمييز ومكافحة الفساد وتعزيز القيم الأخلاقية وتشكيل الآراء في المجتمع، وزيادة الفكر الصحيح للأفراد وإبعادهم عن التضليل، ولذلك، من المهم أن نكون حذرين ونقدّر دور الإعلام والبحث عن المصادر الموثوقة بها للحصول على المعلومات للوصول إلى رؤية شاملة ومتوازنة تبني مجتمعًا سليمًا آمنًا.

حب الأوطان من الإيمان

المقدم محمود السكر
رئيس قسم مكافحة التطرف

الحمد لله رب العالمين، وأفضل الصلاة وأتم التسليم على سيدنا محمد المبعوث رحمة للعالمين وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد.

المحبة إرادة ما تراه أو تظنه خيراً، وهي على ثلاثة أوجه: محبة للنفع كمحبة شيء ينتفع به أو منه، ومحبة للذة، ومحبة للفضل كمحبة أهل العلم بعضهم لبعض لأجل العلم، وجاء كذلك أن المحبة هي الميل إلى الشيء السار.

الوطن : هو مسقط الرأس ومكان النشأة والإقامة، وحبه أمرٌ فطري، وذلك أن غريزة الإنسان تبقى منشدة إلى المكان الذي نشأ وترعرع به .

والحديث عن حب الوطن والمواطنة يرتبط بالحديث عن الفرد الواعي الذي يستوعب حقوقه وواجباته ويدافع عنها ويسهم في تفعيلها، والوعي الوطني هو الوعي المطلوب الذي يرتقي بالمواطن في علاقته بالوطن إلى أن يكون الإنسان الفاعل وليس الخامل، وحب الوطن يتجسد في تحقيق المواطنة الصالحة وفي تعزيز الوعي الإيماني بحمل الأمانة، وقد قيل: المواطن إنسان يعيش داخل وطن، والوطني إنسان يعيش في داخله وطن.

جاء في رواية الترمذي من حديث ابن عباس رضي الله عنهما : أن النبي صلى الله عليه وسلم لمّا خرج من مكة إلى الغار التفت إليها وقال: (والله إنك لخير أرض الله وأحب أرض الله إلى الله ولولا أني أُخرِجت منك ما خرجت) . خرج النبي صلى الله عليه وسلم من مكة المكرمة- مكان المولد والنشأة، مكان الآباء والأجداد- خرج والحب والحنين في قلبه لموطنه، خرج والعناية الإلهية ترعاه، وتبشره صلى الله عليه وسلم بالعودة إلى الوطن الذي خرج منه.

وجاء في الصحيح عن عائشة رضي الله عنها قالت: لمّا قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة مرض أبو بكر وبلال فقال صلى الله عليه وسلم: (اللهم حبب إلينا المدينة كحبنا مكة أو أشد) .

حق الوطن : جاء في بداية الحديث أن حب الوطن يرتبط بالحديث عن الفرد الواعي الذي يستوعب حقوقه وواجباته ويدافع عنه ويسهم في تفعيلها. يقول الدكتور نورة السعد:(حبنا للوطن ليس أهازيج أو شعارات، بل هو المقدرة على الحفاظ على أمنه وأمانه). وكان يقال: بحب الأوطان عمرت البلدان.

فمن حق الوطن عليك أخي الحبيب :

- أن تحرص على أمنه وإيمانه، فبأمن الوطن وإيمانه يعيش الناس بطمأنينة وأمان.
- أن تعمل على رفعته بالعلم والعمل الصالح، وأن تكون قدوة في ذلك، والكل يعلم أن المنتمي لوطنه والحامل لاسمهِ بجدارة محطَّ احترام الشعوب الأخرى التي عاش معها في بلدانها.
- الدفاع عنه بكل غالٍ ونفيس وذلك من الجهاد بإذن الله تعالى.
- الغيرة عليه من أي شيء يؤذيه ويؤذي أهله.

وبالتالي إذا تحققت هذه المطالب الطيبة منك صدقت في محبتك لوطنك الذي نشأت وترعرعت فيه .

الشائعات

وأثرها على السِلم المجتمعي

الرائد: أحمد عربيات
رئيس قسم الإعلام والعلاقات العامة

تُعد الشائعات من أبرز التحدّيات الاجتماعية التي تواجه مجتمعنا الأردني، فهي تحديات من نوع خفي لا يلحظه الكثير منّا كون فلكه يدور في الخفاء، إلا إنّها تشكّل عبئاً ثقيلاً على الصعيد الأمني وعلى صعيد الدولة بصورة عامة، فما يعتقده البعض بالأمر العادي أو بالمعلومة غير المهمة يمكن لها أن تنتشر بصورة سريعة جداً بين أبناء المجتمع الأردني وتسبب تهديداً أمنياً صارخاً على الرغم من أنها معلومة غير صحيحة، ولا بد من التعامل معها من قبل الحكومة والأجهزة الأمنية وتفنيدها بأفضل صورة ممكنة للتقليل من مخاطرها ومحاولة نزع فتيل الفتنة، وهذا الأمر يحتاج إلى جهد مضني وأسئلة كثيرة تطرح ومسلسل طويل من التشكيك.

على الرغم من أن الشعب الأردني يتغنى بأمنه وأمانه وقدرته على التعامل مع المخاطر المحتملة، إلا إنّ الشائعات في ظل ظروف معينة تشقّ طريقها بكل سهولة، لا سيّما تلك التي يتم تداولها عبر مواقع

التواصل الاجتماعي، فعلى الرغم من التحذير الدائم من مخاطر استخدام التطبيقات الذكية وخطورة الخوض في المعلومات غير الدقيقة وتداولها، إلا إنّ الشائعات تنتشر في كلّ يوم وما نزال نخطئ في كل مرّة أخطاء قد تكلفنا الثمن باهضاً.

من الطبيعي أن يتم تداول الأخبار عبر القنوات الإعلامية الرسمية، ولكن من غير الطبيعي أن يتم تداول الأخبار من قبل قنوات أخرى مشبوهة ذات أجندات خاصة من قبل جهات وأشخاص غير مسؤولين، والأدهى والأمر أن من يموّل هذه القنوات والمواقع الإخبارية والإلكترونية أشخاص من خارج البلد في كثير من الأحيان تحت مسمّى حرية الرأي، وقد قدّم لهم الوطن سابقاً ولاحقاً الكثير والكثير، ولكن أصحاب الأنفس المريضة يصرون على شائعاتهم وأخبارهم المغلوطة لكسب المؤيدين والمحرضين والكارهين وحصد المشاهدات، التي تدرّ عليهم أموال مشبوهة على حساب أمن بلدانهم.

الحلول كثيرة وبالمتناول، فكلٌ منّا يدرك جيداً ما يدور حولنا من ويلات وحروب، ونحن أبناء الشعب الأردني الواحد نمتاز بقيادة هاشمية حكيمة ووعي شعبي راقٍ، فلنقف في وجه المحرضين والمشككين ومثيري الشائعات ولنتفكر لدقيقة واحدة فقط إلى أين سيكون مآلهم، وأما مواقع التواصل الاجتماعي والقنوات الإعلامية، فقد أصبحت معروفة لدينا وفي كلّ يوم تقوم الأجهزة الأمنية بالتحذير والتنبيه من مخاطرها، فنحن نعيش في عالم الإنترنت والتطور الحضاري، فلنرمي خلفنا تلك الأخبار الكاذبة ولتكن مصلحة الأردن أولاً وقبل كل شيء.

النقيب محمد الريحات
مركز السلم المجتمعي

وسائل ومقومات

السلم المجتمعي

الأمن الاجتماعي هو مجموعة من الجهود المتضافرة لمواجهة الجريمة والانحراف، ومجموعة المعايير التي وضعها المجتمع لكي يعيش كل فرد وهو آمن على حياته وماله وأولاده وعرضه ومستقبله، الأمر الذي يجعله أكثر قدرة على تحمل المسؤولية الاجتماعية من أجل تحقيق نمو المجتمع وتقدمه.

أما علماء السياسة فقد عرفوا الأمن في الإطار الفكري تبعاً للنظرية التي يتم من خلالها النظر للمصطلح وهي ثلاث: النظرية الواقعية والنظرية الليبرالية والنظرية الثورية، وبحسب النظرية الواقعية فإن الدولة هي الفاعل الرئيس، وهي تتحرك وفق إدراكها للمحافظة على أمنها مما يقتضي الاستحواذ على القوة واستخدامها عند اللزوم، وبالتالي فإن الأمن المستهدف هو أمن الدولة الذي يحقق التماسك الاجتماعي والاستقرار السياسي للدولة. أما النظرية الليبرالية فهي ترفض فكرة أن الدولة هي الفاعل الوحيد في العلاقات الدولية وأن أمنها لا يقتصر على البعد العسكري فحسب بل يتعداه إلى أبعاد اقتصادية واجتماعية وثقافية. أما النظرية الثورية فتسعى إلى تغير النظام وليس مجرد إصلاحه بوصف ذلك وسيلة ضرورية للقضاء على الظلم. إذ أشار أرسطو إلى مجموعة من العوامل تؤدي إلى حدوث الثورة، ومنها: الترف الزائد للفئات أو الطبقات الغنية، الخوف المتزايد من قبل السلطة على مواقعها السياسية ومراكزها القيادية، الإهمال الشديد لحقوق المواطنين والدولة، عدم التجانس بين الفئات والطبقات الاجتماعية والسياسية. ووضوح تميز أفكار أرسطو السياسية، حول عوامل عدم استقرار المجتمع وغياب الأمن الاجتماعي فيه واندلاع الثورات الاجتماعية، بالواقعية والموضوعية.

ويذهب ابن خلدون إلى القول إن : «أمن الجماعة المسلمة في دار الإسلام وصيانة النظام العام الذي نستمتع في ظله بالأمان ونزاول نشاط الخير في طمأنينة»، وذلك كله ضروري وأمن الأفراد لا يتحقق إلا به، إن المرتكز الأساسي لمفهوم الأمن عنده، هو العصبية، ذلك بوصفها العنصر الأساسي لقوى الوحدة السياسية وقيام الاجتماع الإنساني، وهي الإحساس المشترك العام الذي يشعر به الأفراد، تجاه ما يربطهم من نسب أو قرابة أو دم أو صلة رحم، وما تقتضيه علاقات الجوار والولاء والحلف أو رفع الظلم، وغير ذلك من مظاهر متعددة تسهم في تحقيق الروابط الاجتماعية والسياسية والتضامن بصفة عامة.

تنقسم وسائل الأمن المجتمعي إلى قسمين رئيسين:

١ - وسائل معنوية :

والتي تعتمد على التوجيه العام والتربية الرشيدة والفكر السليم والإرشاد الدائم والدعوة إلى الخير وغرس الأخلاق ويأتي الإيمان والعقيدة في قمة الوسائل المعنوية التي توفر الأمن الخاص والعام.

٢ - وسائل مادية :

وتتمثل في الأجهزة والدوائر والمؤسسات والوزارات التي تنشئها الدولة لرعاية الأمن وتوفيره والحفاظ عليه، ويأتي في قمة هذه الوسائل الدولة ذاتها التي وجدت الهدف ثم وزارة الداخلية للحفاظ على الأمن الداخلي ووزارة الدفاع لحماية الوطن من كل عدوان خارجي ،تساعد في ذلك أيضاً المؤسسات الموجودة كافة في المجتمع » .

ومن هنا تلعب أجهزة مختلفة مثل : وزارة الداخلية، ووزارة الدفاع، والأمن العام ،والمنظمات الأهلية ومنظمات المجتمع المدني ،دوراً بارزاً في تحقيق الأمن المجتمعي. وتمثل المنظمات الأهلية قوّة دفع جديدة نسبياً على مستوى العمل التنموي إلى جانب الدولة والقطاع الخاص، لا سيّما مع بداية ثمانينيّات القرن العشرين. وفي كثير من الدول يتم تضمين الاسهامات الاقتصادية والاجتماعية لهذه المنظّمات ضمن الحسابات .

وتتعلق المقتضيات العالمية بالقبول العام لمسؤوليات الأمن الجماعي والوضع الإنساني، وتقوم على أساس أن مفهوم السلام لا يتجزأ، وينبغي أن يكون راسخاً في تفكير الحكومات والشعوب .أن الأمن الجماعي يرتكز على افتراض أنه فعّال ومؤثر ويستند إلى دعم عالمي، إضافة إلى الولاء للمجتمع الدولي لأن خطة الأمن الجماعي قصد بها المحافظة على سلامة الدولة التي تتعرض لأي شكل من أشكال الاعتداء والحرب، وهي أداة موجهة ضد المعتدي نيابة عن أي دولة تنتهك سلامتها، إن الأمن الجماعي لا يعترف بالصداقات التقليدية، ولا بالعداءات المستعطية. وإن المبدأ الأساسي الذي يقوم عليه نظام الأمن الجماعي أن كل من يقوم بالعدوان فهو عدو للجميع، وكل من يقوم بمحاربة العدوان فهو صديق للجميع، إن نظام الأمن الجماعي لا يستطيع أن يعمل مالم تكن سياسات الدول مبعثها الثقة في النظام. ومن المتطلبات الأساسية لنظام الأمن الجماعي، وجود نظام قانوني وجهاز تنظيمي فعّال يكون قادراً على إلزام الدول باحترام العلاقات السلمية بين الدول.

خطاب الكراهية

نظرة عن قرب

النقيب سلامه حسين العوران
مركز السلم المجتمعي

أصبح الحديث عن خطاب الكراهية كظاهرة مجتمعية بمنزلة آفة انتشرت مع انتشار وسائل الإعلام والاتصال الاجتماعي بالخصوص، ويقصد بلفظ الخطاب «أنه جميع أشكال التعبير عن الأفكار أو الآراء أمام الجمهور سواء كان تعبيراً لفظياً أو خطياً أو مرئياً أو فنياً».

وعلى الرغم من توسع مفهوم خطاب الكراهية وعدم وجود تعريف قانوني محدد له فإنّه يُعرَّف عمومًا على أنه «أنماط مختلفة من أنماط التعبير العام التي تنشر الكراهية أو التمييز أو العداوة أو تحرض عليها أو تروج لها أو تبررها ضد شخص أو مجموعة، على أساس من يكونون، بمعنى آخر، بناءً على الدين أو الأصل العرقي أو الجنسية أو اللون أو النسب أو الجنس أو أي عامل هوية آخر» ولا يوجد مجتمع في العالم يكاد يخلو من خطاب الكراهية ولكن بصور مختلفة ومدى تأثير مختلف.

خطاب الكراهية جملة تنطوي تحتها العديد من المصطلحات منها التنمر والتمييز أو العداوة أو التحريض عليها أو اغتيال الشخصية، وبالتالي تصبح تلك التجاوزات في نظر البعض أمراً عادياً في إطار حرية الرأي والتعبير، بينما الحقيقة تؤكد أنها كراهية مُعبَّرٌ عنها بشتى الأوصاف والتعابير التي قد تصل إلى التجريح والقدح وصولاً إلى العنف الجسدي المفضي إلى القتل في بعض الأحيان.

يُعد الأمن والسلم المجتمعي من أهم الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها أي مجتمع وعلى ضوء ذلك عملت المملكة الاردنية الهاشمية من خلال

سلطاتها الثلاث التشريعية والتنفيذية والقضائية على تحقيق هذا الهدف والحفاظ عليه، فعلى الرغم من سعي البعض إلى محاولة إثارة النعرات وبثّ خطاب الكراهية بين أبناء الشعب الأردني من خلال استغلال المواقف الهوجاء ،إلا إننا ما نزال نحمل من الوعي والثقافة ما جعلت من الأردن أنموذجاً في بسط أمنه واستقراره في أرجاء الوطن كافة .

إنّ من أكبر التحديات التي تؤثر على الاستقرار النفسي والمجتمعي في أي مجتمع مستقر خطاب الكراهية، فعلى الرُغم من أن هذه الظاهرة السلبية قد تظهر على شكل حالات فردية، إلا إن شمولية مواقع التواصل الاجتماعي يجعل منها قضية شائعة ذات أبعاد كبيرة نتيجة للتغطية الواسعة لها، لتصبح مشروع ظاهرة قد تطرأ على مجتمعاتنا وتحتاج منا درجات كبيرة من الوعي ومراقبة الأصدقاء والأبناء والمتابعات الإلكترونية.

كان مركز السلم المجتمعي يقضاً في قراءة هذه الظاهرة السلبية مراقباً مدى انتشارها وكان له الدور البارز في التوعية من ظاهرة خطاب الكراهية من خلال عقد دورات متخصّصة وورش عمل، ولقاءات تثقيفية وتنظيم حملات توعوية في مختلف مؤسّسات المجتمع ،والمدارس والجامعات ،والجمعيات والأندية والمراكز الثقافية ،وموظفي القطاع العام والخاص التي دعت من خلالها إلى ضرورة الوعي في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، ونبذ جميع الظواهر السلبية في المجتمع وخلق مجتمع أكثر سلاماً لأجيالنا.

مواقع التواصل الاجتماعي
وأثرها على الأسرة

مركز السلم المجتمعي
ملازم أول ناديا غيث

إن التطـوّر التكنولوجـي الكـبير الـذي يشـهده الـعصر الحـالي يلعـب دوراً مهمـاً في طبيعـة الحيـاة البشريـة لا سـيّما مواقـع التواصـل الاجتماعـي، إذ أصبـح بإمـكان مسـتخدميها التفاعـل بلا حـدود مـع غيرهـم مـن المسـتخدمين والتمكـن مـن نشر أي صـور أو أفـكار أو أي معلومـات مـن خلالهـا بـكل سـهولة، وأثـرت تلـك المواقـع بطبيعـة الحـال على طبيعـة العلاقـات الاجتماعيـة لا سـيّما الأسريـة لمسـتخدميها، وتفـاوت النـاس في اسـتخدامها بين معتـدل يسـتخدمها بطريقة صحيحـه يـجني مـن خلالهـا كل فائـدة، وبين مفـرّط أسـاء اسـتخدامها بـل ووصـل الى مرحلـة الإدمـان عليهـا دون أي فائـدة مرجـوّة ، ليـس ذلـك فقـط ، بـل أصبحـت جريمـة يعاقـب عليهـا القانـون في حـال سـوء اسـتخدامها، ولعـلّ في محيـط كل منّـا نمـوذج يؤكـد ذلـك.

عندمـا يتـم الحديـث عـن الأسرة فإننـا نتحـدث عـن روابـط متينـة لا يمكـن خرقهـا بسـهولة، لكـن مـع هـذا التطـور والانفتـاح تـغيّرت المعادلـة، فقـد أصبحـت تلـك الروابـط هشّـة ضعيفـة وانـتشرت في تلـك الأسر العديـد مـن الخلافـات والصراعـات وانتهـت للأسـف بالتفـكك الأسري أو بالـطلاق.

لـذا سنسـتعرض أبـرز الآثـار الإيجابيـة والسـلبية لمواقـع التواصـل الاجتماعـي على أفـراد الأسرة :

الآثار الإيجابية لمواقع التواصل:

- جمع شمل الأسرة ،إذ يمكن أن تُستخدم للتواصل مع أفراد الأسرة البعيدين مما يقوي علاقة الأسرة ببعضها.
- مشاركة اللحظات العائلية الجميلة والذكريات السعيدة للأسرة من خلال الصور ومقاطع الفيديو.
- مساعدة الأطفال على تعلم المهارات الجديدة لا سيّما مهارات التواصل، ورفع مستواهم العقلي.
- تطوير الخبرات التقنية لدى أفراد الأسرة، لا سيّما الأطفال وتمكنهم من فهم التقنيات الحديثة.
- وسيلة جيدة لمتابعة ما يحدث في العالم من جديد بصورة عصرية سريعة ويسيرة.

الآثار السلبية الناتجة عن الاستخدام الخاطئ لمواقع التواصل :

- عدم تواصل أفراد الأسرة الواحدة مع بعضهم بالطريقة الإيجابية الصحيحة، الأمر الذي يحدّ من امتلاكهم لمهارات التواصل والحوار وتكوين العلاقات الشخصية.
- تقليد الأطفال لذويهم في استخدام تلك المواقع بشكل كبير مما يعرضهم لكثير من المخاطر مستقبلا .
- وصول الأطفال أو المراهقين من خلال تلك المواقع الى محتوى لا يناسب أعمارهم وثقافة مجتماعتهم.
- تعرض الأطفال والمراهقين إلى الوقوع بمصائد المتنمرين أو المحتالين.
- ارتفاع حالات القلق والاكتئاب عند الأطفال والمراهقين، وبالتالي ارتفاع حالات الانتحار.
- المقارنات المدمرة للعلاقات الأسرية عن طريق مقارنه حياتهم في بعض الجوانب مع حياة غيرهم على مواقع التواصل مما يؤدي الى حدوث صراعات وخلافات بين أفراد الاسرة.
- عدم القدرة على إنشاء قاعدة معلومات ذهنية سليمة لدى الفرد كون المحتويات الإعلامية عشوائية ولا تنمّي التفكير بصورة سليمة.

إستراتيجيات للحفاظ على صحة العلاقة الأسرية في ظل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي:

- تواصل حقيقي واهتمام بالأفراد : قم بتخصيص وقت للاجتماع العائلي والتواصل الحقيقي مع أفراد الأسرة، والاستماع إلى أفكارهم ومشاركة أنشطة مشتركة لتعزيز الروابط الأسرية.
- حدد أوقاتٍ محددة لاستخدام مواقع التواصل قم بتحديد مُدد زمنية معينة لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي واحرص على عدم التجاوز عنها حتى لا تؤثر على الوقت الذي تقضيه مع العائلة.
- تعليم وتوعية : قم بتوعية أفراد الأسرة حول التأثير السلبي المحتمل لمواقع التواصل الاجتماعي والعمل معًا للتغلب على هذه التحديات وتعزيز العلاقات الأسرية.
- سلوك نموذجي : كن قدوة لأفراد الأسرة بالاستخدام السليم لمواقع التواصل الاجتماعي، وحثهم على احترام الخصوصية الأسرية ومبادئ الاتصال الحقيقي.

الفعالية الوطنية بمناسبة اليوبيل الفضّي لتسلّم جلالة الملك عبد الله الثاني سلطاته الدستورية

25

اليوبيل الفضي

١٩٩٩-٢٠٢٤

الجيش العربي يسلم جلالة الملك قلادة اليوبيل الفضي

ترفيع
سمو ولي العهد
إلى رتبة رائد

اختتام فعاليات ورش العمل

"دور المرأة في تحقيق السِلم المجتمعي "في جامعة اليرموك

اختتمت بتاريخ ٤-٦-٢٠٢٤م، ورشة العمل التي نظّمها مركز السلم المجتمعي بالتعاون مع مركز الأميرة بسمة لدراسات المرأة الأردنية/ جامعة اليرموك، تحت عنوان « دور المرأة في تحقيق السلم المجتمعي " التي أقيمت في جامعة اليرموك، بحضور مساعد مدير الأمن الوقائي ومساعد رئيس جامعة اليرموك ورئيس مركز السلم المجتمعي، التي شارك بها عدد من الأكاديميات والإداريات في الجامعة وتضمن برنامج الورشة التي استمرت على مدار ثلاثة أيام محاضرات قدمها مختصون من مركز السلم المجتمعي ، وجلسات حوارية حول التطرف ودور المرأة في الأسرة والمؤسسات في تحقيق السلم المجتمعي.

تحدث الحضور خلال حفل الختام عن أهمية التشاركية بين المؤسسات الوطنية لمواجهة الظواهر السلبية في المجتمع كافة ،وتحصينهم فكرياً.

ورشة عمل الأمن والسِلم المجتمعي بيت شباب عمّان ووزارة الشباب

جـرى تخريـج دورة الأمـن و السـلم المجتمعـي بحضـور أمين عـام وزارة الشـباب الدكتـور حـسين الجبـور و رئيـس مركـز السـلم المجتمعـي المقـدم عمـر الخلايلـة التي أقامهـا مركـز السـلم المجتمعـي بالتعـاون مـع وزارة الشـباب لرؤوسـاء و مشرفي المراكـز الشـبابية ضمـن إقليـم الوسـط .وذلـك في بيـت شـباب عمـان ، التي اسـتمرت فعاليتهـا لمـدة أربعـة أيـام .و تناولـت العديـد مـن المواضيـع التي تمـس حيـاة الشـباب مـن مخاطـر الفكـر المتطـرف والاسـتخدام الخاطـئ لمواقـع التواصـل الاجتماعـي و خطـاب الكراهيـة.

ورشة عمل مواجهة الفكر المتطّرف الاستثنائية (2)

ورشة الأمن و السلم المجتمعي

عقد مركز السلم المجتمعي بالتعاون مع وزارة الشباب ورشة عمل لرؤوساء و مشرفي المراكز الشبابية في إقليم الشمال (إربد/الرمثا/عجلون/جرش/المفرق) في بيت شباب إربد ، التي استمرت فعاليتها لمدة ثلاثة أيام و تناولت العديد من المواضيع التي تمس حياة الشباب من مخاطر الفكر المتطرف، و الاستخدام الخاطئ لمواقع التواصل الاجتماعي، و خطاب الكراهية.

ورشة عمل استثنائية

للشرطة النسائية لمواجهة الفكر المتطرف

برنامج منارات

فكرة البرنامج

انطلق برنامج منارات الإذاعي في عام ٢٠١٨م ،عبر إذاعة أثير الأمن العام أمن إف إم، فهو ينبثق عن مديرية الأمن العام الأمن الوقائي / مركز السلم المجتمعي ويعكس توجهاتها في تطبيق القانون وحفظ الأمن والسلم المجتمعي، يؤثر الجانب الإعلامي بدرجة كبيرة على قناعات وتوجهات الأفراد في المجتمع .

لذلك انبثقت فكرة البرنامج لتحقيق هذه الغاية وللعمل على التثقيف والتوعية ومحاربة الفكر المتطرف بالفكر النيّر والسليم، ومن هنا جاءت تسمية البرنامج بهذا الاسم ليكون له من اسمه نصيب لكون الغاية الرئيسة منه إنارة العقول وتحييدها عن الفكر الضال ،و نشر وتعزيز الفكر النيّر بعيداً عن الغلو والتطرف وزيادة الوعي الديني والثقافة الوطنية، ومعالجة الإشكاليات الحياتية العامة التي قد تواجه المجتمعات وصولاً إلى الفكر السليم، يتم تقديم البرنامج من قبل المقدم عمر الخلايله رئيس مركز السلم المجتمعي، والذي يُبث بشكل أسبوعي ،عبر اثير إذاعة الأمن العام (أ من إف إم) إذ يتم تسليط الضوء من خلال البرنامج على مختلف القضايا الاجتماعية ،والثقافية ، والعلمية، والاقتصادية ،إضافة إلى تناول المواضيع العسكرية التي تهم القوّات المسلّحة الأردنية والأجهزة الأمنية المختلفة ،من خلال استضافة العديد من الشخصيات العسكرية والأمنية و المدنية ..

جانب من المحاضرات التثقيفية

التي قدمها مركز السِلم المجتمعي لطلبة المدارس

جانب من فعاليات مركز السلم المجتمعي في عدة مدارس اشتملت على اعطاء محاضرات توعوية عن الاستخدام الأمثل لمواقع التواصل الاجتماعي.

مؤتمر النوع الاجتماعي والقيادة
في مكافحة الإرهاب

تحت رعاية مدير الأمن العام اللواء الدكتور عبيد الله المعايطة، عقد البرنامج الدولي للمساعدة التدريبية في مجال التحقيقات الجنائية (ICITAP) التابع لوزارة العدل الأمريكية بالتعاون مع الأمن الوقائي في العاصمة عمان مؤتمراً عن النوع الاجتماعي، والقيادة في مكافحة الإرهاب خلال المدّة (١٨-٢٠٢٤/٢/٢٢) ،إذ تضمن المؤتمر العديد من المواضيع المختصة بالمنظور الجندري ،ودور المرأة في مكافحة الإرهاب، وجلسات نقاشية تدريبية عن القيادة التي قدمها عدد من الخبراء الدوليين .

Gender and Leadership in
Counterterrorism Symposium

جانب من الزيارات الدّولية والمحلّية

لمركز السلم المجتمعي

جانب من الزيارات الدّولية والمحلّية لمركز السلم المجتمعي ،وذلك لبحث سبل التعاون والتشاركية ، وعلى هامش الزيارات عُرِض إيجاز عن المركز وطبيعة عمله .

جانب من المحاضرات التثقيفية

التي قّدمها مركز السِلم المجتمعي للجامعات

اشـتملت الفعاليـات التي أقيمـت فـي عـدة جامعـات على إعطـاء محـاضرات توعويـة عـن الفكـر المتطـرف والنـدوات الحواريـة عـن « الاسـتخدام الآمـن لمواقـع التواصـل الاجتماعـي و مواجهـة التجنيـد الإلكترونـي » التي تهـدف إلى تثقيـف ورفـع درجـة الوعـي لـدى الطلبـة، مـن خلال التركيز على المخـزون الفكـري والمعرفـي لـدى الطلبـة .

MEU

MEU
جامعة الشرق الاوسط
MIDDLE EAST UNIVERSITY

جانب من الدورات المنعقدة

في مركز السِلم المجتمعي

الـدورات وورش العمـل التي يعقدهـا مركـز السـلم المجتمعـي في مقـر المركـز لمرّتبـات الأمـن العـام ومختلـف موّظفـي الـوزارات ،والمؤسّسـات العامّـة والخاّصـة المتعلقـة بإعـداد مدّربـي مكافحـة الفكـر المتطـرّف ومواجهة التجنيـد الإلكترونـي، والسـلم والأمـن المجتمعـي .

مركز السلم المجتمعي
Community Peace Center

مركز السلم المجتمعي

Community Peace Center

معاً نحو مجتمع أكثر سلاماً لأجيالنا

To gether for a more peaceful world for our generations

CPC

مركز السلم المجتمعي

Community Peace Center

communitypeacejo

communitypeacejo

community peace jo

Peace.community@psd.gov.jo

0770997812

مركز السلم المجتمعي

www.cpc.jo

مركز السلم المجتمعي
Community Peace Center
Find us on

مركز السلم المجتمعي
Community Peace Center
مجلة السلم المجتمعي